الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/42/284
S/18856
11 May 1987
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثانية والاربعون
البندان TA و ٣٩ من القائمة الأولية*
قضية فلسطين
الحالة في الشرق الأوسط

مجلس الأمن
السنة الثانية والاربعون

رسالة مؤرخة في ٥ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة
إلى الأمين العام من الممثل الدائم لزمبابوي
لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق طي هذا نسخة من الوثيقة الختامية المعتمدة في اجتماع وزراء الخارجية المنبثق عن لجنة الثمانية المعنية بفلسطين والتابعة لحركة عدم الانحياز ، المعقود في هراري في ١٤ و ١٥ نيسان/ابريل ١٩٨٧ (انظر المرفق) ، راجيا تعميمها على الدول الأعضاء بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في اطار البندين ٣٨ و ٣٩ من جدول الاعمال ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) إ. س. غ. موديندغ
السفير
الممثل الدائم

* A/42/50 و Corr.1 .

المرفق

اعلان هراري الصادر عن لجنة التسعة المعنية بفلسطين
ومتابعة تحركة عدم الانحياز

١ - اجتمع وزراء خارجية لجنة التسعة المعنية بفلسطين والتابعة لحركة عدم الانحياز ، في هراري ، بزمبابوي ، في الفترة من ١٤ الى ١٥ نيسان/ابريل ١٩٨٧ لاستعراض الحالة في الشرق الأوسط وللنظر في الاجراءات التي يمكن للجنة أن تتخذها في إطار ولايتها للإسهام في جهود السلم المبذولة في المنطقة والرامية إلى التوصل إلى حل عادل ودائم لأزمة الشرق الاوسط وبخاصة للقضية الفلسطينية ، التي هي جوهر أزمة الشرق الأوسط .

٢ - وأعاد الوزراء تأكيد الالتزام الثابت لحركة بلدان عدم الانحياز بالسعي إلى إيجاد حل شامل وعادل ودائم للحالة في الشرق الأوسط وأكدوا من جديد أن نيل الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف وممارسته لهذه الحقوق ، كما حددتها قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ، وانسحاب اسرائيل من جميع الأراضي الفلسطينية والأراضي العربية الاخرى المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ، بما فيها القدس ، هي أمور من شأنها أن تسهم في اقامة السلم في الشرق الأوسط .

٣ - وبعد تلقّي وزراء الخاجية وتحليلهم للتقرير المتعلق بالمشاورات الهامة التي أجراها الممثلون الدائمون مع رئيس مجلس الأمن والأمين العام والأعضاء الدائمين في مجلس الأمن ، بناء على طلب وزراء الخارجية في اجتماعهم بجورج تاون (غيانا) ، وبعد استماعهم وبحثهم للإفادة التي أدلى بها سعادة الأخ ملحم من منظمة التحرير الفلسطينية عن الحالة الراهنة في الشرق الأوسط ،

استذكر الوزراء المقررات ذات الصلة التي اتخذها رؤساء دول أو حكومات حركة بلدان عدم الانحياز في مؤتمر القمة الثامن ، بشأن مشكلة الشرق الأوسط . ولاحظ الوزراء أن النزاع في الشرق الأوسط قد تفاقم ، منذ انعقاد مؤتمر القمة في هراري ، نتيجة للأعمال التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد السكان المدنيين في الأراضي المحتلة في انتهاك صارخ لأحكام اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ وللقرارات ذات الصلة التي اتخذها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة . وخلص الوزراء إلى أن هذه الحالة لا تزال تشكل تهديدا خطيرا للسلم والأمن الدوليين .

٤ - واستعرض الوزراء الحالة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وفيما حول هذه المخيمات ، الناجمة عن الغزو والاحتلال الاسرائيليين لذلك البلد في عام ١٩٨٢ ، وأعربوا عن بالغ قلقهم وعميق ألمهم لتصاعد القتال مما يسبب للسكان المدنيين في المنطقة معاناة لا توصف . وشددوا على الحاجة الى توفير حرية المرور الى المخيمات للامدادات الطبية والأغذية والمياه والوقود ، وإلى رفع الحصار المفروض على المخيمات ، وإنهاء القتال والتدمير .

٥ - وكرر الوزراء تأكيد تضامن الحركة مع الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، ممثله الوحيد والشرعي ، وتأييدها القوي له في نضاله ضد الاحتلال الاسرائيلي ، وناشدوا جميع أعضاء حركة عدم الانحياز ، فضلا عن المجتمع الدولي ، تقديم المزيد من التأييد لهذا النضال الشرعي . ورأى الوزراء أن تزايد المقاومة الشعبية من جانب الشعب الفلسطيني في فلسطين يبرهن على حيوية نضال الشعب الفلسطيني وثقته في قيادة منظمة التحرير الفلسطينية . وبعد أن أحاط الوزراء علما بالعنصر الايجابي المتمثل في الحوار الذي بدأ فيما بين الفلسطينيين ، رحبوا بالاجتماع المقبل للمجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقده في ٢٠ نيسان/ابريل في الجزائر . وفي هذا الصدد ، أعرب الوزراء عن تقديرهم لجميع الجهود ، ولاسيما جهود الرئيس الشاذلي بن جديد ، المبذولة في تنظيم واستضافة هذا الاجتماع بغية تعزيز وحدة منظمة التحرير الفلسطينية .

٦ - واستعرض الوزراء التطورات الدولية الراهنة فيما يتعلق بالشرق الأوسط ، وبخاصة على ضوء قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٤٢/٤١ دال ، المؤرخ في ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ ، ورحبوا بتعاظم الرأي وقوة الدفع المؤيدين لعقد مؤتمر السلام الدولي المعني بالشرق الأوسط تحت رعاية الأمم المتحدة ، باشتراك جميع الأطراف المعنية ، على قدم المساواة ، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الوحيد والشرعي للشعب الفلسطيني ، وأي طرف آخر يكون بوسعه تقديم مساهمة ايجابية في استعادة السلم في المنطقة وفي صيانته . ورحب الوزراء على وجه الخصوص بإعلان وزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بشأن الشرق الأوسط ، الصادر في بروكسل في ٢٣ شباط/فبراير ١٩٨٧ ، كما رحبوا بالمبادرة الفرنسية - السوفياتية .

٧ - ورحب الوزراء كذلك بالجهود التي يبذلها الأمين العام للأمم المتحدة بهدف تسهيل عقد مؤتمر السلام الدولي المعني بالشرق الأوسط في وقت مبكر . وادراكا منهم للحاجة الماسة إلى إيجاد حل شامل ودائم لمشكلة الشرق الأوسط المعقّدة وللأخطار التي يمكن أن يجرّها المزيد من التأخير على المنطقة وما وراءها ، فقد حثوا جميع الأطراف المعنية على أن تتعاون تعاونا تاما مع الأمين العام في الجهود التي يبذلها لتسهيل عقد المؤتمر في وقت مبكر . وفي هذا الصدد ، كرر الوزراء مطالبتهم بأن يجري في وقت مبكر انشاء لجنة تحضيرية لعقد مؤتمر السلام الدولي المعني بالشرق الأوسط تحت رعاية الأمم المتحدة ووفقا لأحكام قرار الجمعية العامة ٥٨/٣٨ جيم المؤرخ في ١٣ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٣ . وشددوا كذلك على المسؤولية الأساسية للأمين العام ، فضلا عن مسؤولية الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن ، عن تحقيق هذا الهدف .

٨ - وعملا بالولاية المسندة إلى اللجنة من مؤتمر القمة الثامن ، وإدراكا للمناخ الدولي الجديد الذي هو أكثر تهيؤا لمفهوم عقد مؤتمر السلام الدولي المعني بالشرق الأوسط ، ورغبة في تشجيع ودعم هذه الجهود الدولية الرامية إلى عقد هذا المؤتمر في وقت مبكر ، توجه اللجنة هذا الاعلان الى جميع الدول والمنظمات الدولية والرأي العام العالمي ، وتطلب إلى تلك الكيانات أن تبذل كل ما في استطاعتها من أجل تشجيع ودعم جميع الجهود المؤيدة لعقد مؤتمر السلام الدولي المعني بالشرق الأوسط ، الذي من بين أهدافه إعمال حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف ، ولاسيما الحق في إقامة دولة مستقلة في فلسطين .

٩ - وتحقيقا لهذه الغاية ، قررت اللجنة اتخاذ الاجراءات التالية :

(أ) إبلاغ رئيس مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة قلق حركة عدم الانحياز ازاء الحالة في الشرق الأوسط ، وتقديم التأييد الكامل لمساعيهما في هذا الصدد ، إلى جانب حثّهما على تكثيف جهودهما من أجل تحريك العملية التحضيرية لمؤتمر السلام ؛

(ب) الاجتماع بالأعضاء الدائمين في مجلس الأمن في عواصم البلدان الأعضاء في اللجنة وفي نيويورك ، لإبلاغهم قلق الحركة ازاء الحالة في الشرق الأوسط ، ولحثّهم على المساهمة في تهيئة الظروف اللازمة للانعقاد العاجل لمؤتمر السلام الدولي المعني بالشرق الأوسط ؛

(ج) دعوة أعضاء مجلس الأمن ، بعد تقديم تقرير الأمين العام بشأن الشرق الأوسط في أيار/مايو ١٩٨٧ ، إلى تقييم امكانيات عقد مؤتمر السلام الدولي المعني بالشرق الأوسط ؛

(د) رجاء رئيس حركة عدم الانحياز أن يجري مشاورات مع الأعضاء المعنيين بعقد مؤتمر السلام ، أي مصر والأردن وسوريا ولبنان ، من أجل مواصلة التنسيق وزيادة الجهود العاملة على عقد المؤتمر ؛

(هـ) إطلاع أعضاء حركة بلدان عدم الانحياز على الحاجة الملحّة إلى العمل من أجل الدعوة إلى فكرة الانعقاد المبكر لمؤتمر السلام الدولي المعني بالشرق الأوسط .

١٠ - قررت اللجنة أن تواصل العمل بنشاط وعلى نحو وثيق مع المنظمات الاقليمية والدولية ، فضلا عن العمل بوصفها حلقة اتصال بين الأطراف الراغبة في ذلك ، من أجل الدعوة لفكرة عقد مؤتمر السلام الدولي المعني بالشرق الأوسط ، وأن تطلب الى رئيس حركة بلدان عدم الانحياز اجراء مشاورات واتصالات من أجل إعداد مزيد من الاجراءات المحقّقة لأهدافنا .

- - - - -